

نجديّة الحجيلان

أول صوت نسائي يحملهُ الأثير

حديث السعودية - رزان فهد

بدأت تاريخها الإذاعي باسم مستعار «سلوى إبراهيم»، ولكنها جعلت لصوتها بصمة، ولحتواها حضوراً قوياً لا تخطئه السامع. وتمثل نجديّة الحجيلان أول صوت نسائي ينطلق عبر أثير الإذاعة السعودية، مما جعلها رائدة في الإعلام الإذاعي النسائي في المملكة. ولدت نجديّة في عائلة مرموقة، فهي شقيقة وزير الإعلام السابق جميل الحجيلان، عاشت في القاهرة حيث تلقت تعليمها، قبل أن تعود إلى المملكة

بعد زواجها من الدبلوماسي الراحل عباس فائق غزاوي، أحد رواد الإعلام السعودي. لم تدرس الإعلام أكاديمياً، لكنها امتلكت شغفاً كبيراً بالمجال، الأمر الذي دفعها للانضمام إلى الإذاعة السعودية، فكما تقول: «أنا لم أدرس الإعلام ولا الصحافة، إلا أنني أعشق مهنة المتاعب، التي كانت ولا تزال هوايتي المفضلة». قدمت الحجيلان، خلال فترة عملها التي استمرت أربع سنوات، برامج مميزة مثل «صباح الخير»، و«البيت السعيد» الذي ركز على قضايا المجتمع

السعودي وهمومه. لم تقتصر مساهمات نجديّة على التقديم الإذاعي فقط، بل شاركت مع زوجها في دورات تدريبية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والتلفزيون الإيطالي، مما ساهم في تطوير مهاراتها الإذاعية، كما تولت مهمة المونتاج للبرامج الأجنبية، ما يعكس تنوع مهاراتها وإلمامها بالجوانب التقنية للإعلام. تعد نجديّة الحجيلان قدوة للمرأة السعودية في مجال الإعلام، حيث مهدت الطريق للعديد من النساء لدخول هذا المجال والمساهمة فيه.